خاتمة

بذكر ما ورد في المودّة والولاء لأهل البيت

قال شيخ الإسلام ابن تيمية في (الوصية الكبرى) [1] ما لفظه :

« وكذلك آل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لهم من الحقوق ما يجب رعايتها ، فإن الله جعل لهم حقاً في الخمس والفيء وأمر بالصلاة عليهم مع الصلاة على رسول الله ﷺ ، فقال لنا قولوا : «اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد ، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد» . وآل محمد هم الذين حرمت عليهم الصدقة . هكذا قال الشافعي وأحمد بن حنبل وغيرهما من العلماء رحمهم الله فان النبي ﷺ قال : « ان الصدقة لا تحل لمحمد ولا «لآل محمد» وقال الله تعالى في كتابه : « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » وحرم الله عليهم الصدقة لأنها أوساخ الناس. وقد قال بعض السلف : حب أبي بكر وعمر ايمان وبغضهما نفاق . وفي المسانيد والسنن أن النبي ﷺ قال للعباس لما شكى اليه جفوة قوم لهم قال : « والذي نفسي بيده لا يدخلون الجنة حتى يحبوكم من أجلي »

---

(١) ص ٢٩٧ و ٢٩٨ .